افعل الامر الذى فعلت لا تحمله فانه حسيبه

السموات ومن في الارض الا من شاء الله ونفخة
بلا فاقة كما قال الله تعالى بعد ما ذكر نفخة الصعق
ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون وقد
عرفت ما في زعمه ان نفخة الصعق هي نفخة الفزع
بعينها فتدبر الآية الرابعة يوم ندعو نصب
باضمار اذكر او ظرف لما دل عليه ما تقدم من قوله
ولا يظلمون وقيل هو على الاغراء اي احذروا
يوم ندعوا وقرئ يدعو ويدعى ويدعو على قلب
الالف واوا في لغة من يقول افعوا ويجوز ان
يقال انها علامة الجمع كما في قوله تعالى واسروا النجوى
الذين ظلموا او ضميره وكل بدل منه والنون محذوفة
لقلة المبالاة فانها ليست الا علامة الرفع وهو
قد يقدر كما في يدعى كل اناس كل جماعة من الناس
الاناس اصل الناس كرجال اسم جمع اذ لم يثبت فعال
في ابنية الجمع حذفت همزته تخفيفا كما قيل لوقة

في سورة بني اسرائيل

Copyright © King Saud University